

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 30 يونيو 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6068)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

حصن العزّ والأمجاد

الإمارات اليوم

03

ملتقى الشرق والغرب

تقارير وتحليلات

04

هجمات «داعش» في المكلا.. رسائل ودلالات

05

ملامح السياسة النفطية السعودية

06

تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العالم الإسلامي

شؤون اقتصادية

07

دمج شركتي «أبيك» و«مبادلة للتنمية»

من أنشطة المركز

08

في إطار مشاركته في مبادرة «2016 عاماً للقراءة».. «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يطلق مبادرة ثقافية مهمة



حصن العزّ والأمجاد

منذ بزوغ فجر الاتحاد، أبدى الوالد المؤسس المغفور له - بإذن الله تعالى - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - اهتماماً بالغاً بالقوات المسلحة والأجهزة الأمنية الإماراتية، بما امتلکه من حكمة كبيرة وإدراك مبكر لحيوية الدور الذي تقوم به في حماية الوطن وتأمين استقراره وصون مكتسباته العظيمة على جميع الصعد. واليوم، فإن قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - لا تحيد عن النهج السديد ذاته، حيث تولي قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية عظيم اهتمامها ورعايتها، وتحرص كل الحرص على الاحتفاء بالدور العظيم الذي يقوم به أبناء الوطن المنتسبون إلى هذه الجهات، والاعتزاز بالتضحيات الباسلة التي يبذلونها في سبيل إبقاء راية هذا الوطن الغالي خفاقة في ميادين العزّ والأمجاد.

وضمن هذا الإطار، جاءت مشاركة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - أبناءه مجندي الخدمة الوطنية طعام الإفطار في أثناء زيارة سموه لمدرسة الخدمة الوطنية التابعة لحرس الرئاسة في منطقة سيح حفير، مساء أول من أمس الثلاثاء، وقد انطوت هذه اللفتة الكريمة على معانٍ سامية عدة، في مقدمتها تأكيد مدى تواضع قيادتنا الرشيدة وقربها من شعبها وتلاحمها معه.

كما تلقي هذه اللفتة الكريمة الضوء من جديد على مدى اهتمام القيادة الاستثنائية التي حباها إياها الله - عزّ وجلّ - ومتابعتها المباشرة ومواكبتها الحثيثة والدائمة لجميع خطوات أبناء هذا الوطن، ودفعها إياهم بكل محبة وثقة وإصرار لاستكمال مسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في الميادين كافة، وفي هذا السياق، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أثناء الزيارة أن «الوطن بحاجة إلى كل طاقات أبنائه وبناته في القوات المسلحة وفي الجامعة والمدرسة والمستشفى وفي الملاعب الرياضية وفي كل موقع من مواقع العمل الوطني والإنساني».

كما تقدم هذه اللفتة للعالم أجمع، شاهداً جديداً على مدى قوة أركان «البيت المتوحد» بما يستمدّه من «روح الاتحاد» الراسخة والمتأصلة في نفوس قيادتنا الرشيدة التي تضرب أروع الأمثلة في التلاحم والتآزر فيما بينها، ومن ولاء وانتماء الشعب الإماراتي الوفي لوطنه وقيادته، ومن صلابة وحرفية قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية، ويتضح ذلك جلياً فيما قاله صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «كثير من المراقبين دولاً وأفراداً طالما شككوا في اتحادنا وصموده في وجه المتغيرات الإقليمية والدولية، على اعتبار أنها دولة صحراوية وشعبها غير قادر على بناء جيش منظم ومؤسسات عصرية وبنى تحتية، وما إلى ذلك من تشكيك، إلا أننا، والحمد لله، وبفضل سياسة زايد وراشد، طيب الله ثراهما، استطاعت دولتنا تجاوز كل العقبات، وبمواصلة أخي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - وانتهاجه هذه السياسة الحكيمة والمتوازنة»، مشيراً سموه كذلك إلى أن «جيشنا حالياً يمتلك كل أسباب القوة والإيمان، بفضل متابعة أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - برامجه التدريبية والتعليمية والتسليحية، فهو يسهر على بناء هذا الجيش الذي نعتبره قوة سلام وخير، لا قوة حرب وشر، فهو حصن دولتنا ودرعها الواقية».

ملتقى الشرق والغرب

لطالما أبدت دولة الإمارات العربية المتحدة في سياستها الخارجية اهتماماً خاصاً بتوطيد وتعزيز علاقات التعاون البناء مع مختلف دول العالم، من دون استثناء، بما يعود بالنفع على جميع الأطراف، وذلك ضمن إطار نهج راسخ أرسى دعائمه الوالد المؤسس المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث برع -رحمه الله- بحكمته وقدرته الفذة على استشراق المستقبل، وبما امتلكه من رغبة صادقة في نشر الخير والسلام ليعم الجميع، في مد جسور التواصل والتعاون المثمر بين الإمارات ومختلف دول وشعوب العالم من دون تمييز.

وهو نهج بات أحد الثوابت الإماراتية الخالصة التي حرصت قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة -حفظه الله- على تكريسها، حتى أصبحت الإمارات اليوم منارة عالمية تشع تسامحاً ومحبة، وملتقىً حضارياً يجمع الشرق والغرب على كل ما من شأنه تحقيق الخير للبشرية وتطوير حياة الشعوب. وضمن هذا الإطار جاء تأكيد معالي ريم إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، خلال اللقاء الذي نظمه المكتب الإعلامي لحكومة دبي ضمن سلسلة «جلسة مع مسؤول» مؤخراً، أن وزارة التعاون الدولي تعمل على توثيق علاقات الإمارات بمختلف دول العالم إدراكاً من القيادة الرشيدة للحاجة الملحة لتطوير مزيد من السياسات الرامية إلى تعزيز أطر التعاون والعمل على مواجهة التحديات التي يشهدها العالم والمنطقة.

ولا يقتصر الدور المهم الذي تلعبه الإمارات في توطيد التعاون مع مختلف الدول والشعوب على العلاقات التقليدية التي تجمع بين الدول الصديقة، بل يمتد ليشمل مبادرات ومشروعات وبرامج سياسية واقتصادية واجتماعية وإنسانية نوعية، حملت البصمة الإبداعية الإماراتية، لتسهم وبشهادة إقليمية وعالمية، في تعزيز التعاون الدولي وتحقيق الأمن والاستقرار في العديد من المناطق والمجتمعات. وفي هذا السياق، جاءت إشارة معالي ريم إبراهيم الهاشمي، إلى أن الإمارات تعمل على تطوير فرص جديدة للتعاون الدولي القائم على مشاركة الخبرات التي راكمتها على مدار سنوات في مجالات عدة، في مقدمتها إدارة الموانئ والمطارات، والطاقة المتجددة، والترويج السياحي، وذلك بالتعاون مع مجموعة كبيرة من المنظمات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص.

وفيما يتعلق بالجانب الإنساني تحديداً، لا يخفى على أحد الدور الريادي الذي تلعبه الإمارات في العمل الإنساني والإنمائي على الصعيدين الإقليمي والعالمي، ولعل هذا يفسر حفاظها على مكانتها ضمن أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات التنموية الرسمية قياساً بدخلها القومي، وقد أشارت معالي ريم الهاشمي في هذا الإطار إلى أن «القيادة الإماراتية الرشيدة حددت نهجاً واضحاً أرسى دعائمه المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والمغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، ألا ترتبط المساعدات الإنسانية التي تقدمها الدولة بالتوجهات السياسية للدول المتلقية لها، بل تراعي في المقام الأول الجانب الإنساني الذي يتمثل في احتياجات الشعوب حتى باتت الدولة تحظى باحترام وتقدير في المحافل الدولية كافة».

إن النهج الاستثنائي الذي تتبناه دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال العلاقات الدولية والانفتاح المثمر على مختلف الشعوب قادها إلى تحقيق نجاحات باهرة في بناء العلاقات الدولية المتميزة، ومنحها مكانة دولية مرموقة، حيث باتت الدولة نموذجاً يحتذى به على هذا الصعيد.

هجمات «داعش» في المكلا.. رسائل ودلالات

جاءت الهجمات الغادرة التي شنها تنظيم «داعش» الإرهابي مؤخراً في مدينة المكلا العاصمة الإدارية لمحافظة حضرموت شرق اليمن وكبرى محافظات البلاد، لتثير التساؤلات من جديد حول مدى الخطر الذي بات «داعش» يمثله في اليمن.



أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن هجمات عدة هزت مدينة المكلا بحضرموت شرق اليمن مؤخراً، منتهكاً حرمة شهر رمضان الفضيل ومستهدفاً الصائمين وقت إفتارهم، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى من منتسبي الجيش اليمني والقوات اليمنية، إضافة إلى عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال. ففي خمسة تفجيرات متزامنة استهدفت أفراد الحراسات الأمنية التابعة للجيش اليمني في أربعة مواقع في المدينة، قُتل وأصيب عشرات الأشخاص. ووقعت التفجيرات التي تبناها تنظيم «داعش»

بينما كان الجنود وأفراد الأمن يستعدون لتناول طعام الإفطار، وذكرت وكالة «أعماق»، الذراع الإعلامية لتنظيم «داعش» أن «انغماسيين» هاجموا مقرّاً مشتركاً لقوات النخبة ومكافحة الإرهاب في المدينة.

وتأتي تفجيرات «داعش» في المكلا بعد أكثر من شهر على تلك الهجمات التي كان قد شنها في المدينة منتصف مايو الماضي، ما يثير تساؤلات المراقبين حول ماهية الرسائل التي يحاول «داعش» إيصالها إلى الحكومة اليمنية الشرعية عبر هذه الجرائم الجديدة، ولاسيما أن ضرباته ضد المكلا تأتي بعد نجاح القوات اليمنية بدعم من «التحالف العربي» الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن، من تحرير المكلا وغيرها من مناطق ساحل حضرموت من قبضة تنظيم «القاعدة» في إبريل الماضي.

ويرى مراقبون أن الرسالة الأبرز التي يريد «داعش» تمريرها عبر هجماته الجديدة في المكلا، هي تعزيز الصورة التي كان قد نجح في بلورتها منذ ظهوره المفاجئ في اليمن، بأنه بات أقوى من «القاعدة» في اليمن برغم حداثة ظهوره في هذا البلد. فقد كثف تنظيم «داعش» خلال الأشهر الأخيرة عملياته الإرهابية في اليمن، إلا أن القدرات الكبيرة التي ظهر بها هذا التنظيم الإرهابي في اليمن وسيطرته على بوصلة الإرهاب فيه على نحو

مفاجئ، ولاسيما في عدن التي حرص على استهدافها منذ تحريرها، أثارت العديد من التساؤلات حول من يقف وراء هذا التنظيم الإرهابي في اليمن، وحول علاقته بتنظيم «القاعدة» الأخذ بالتراجع في هذا البلد. فقد خفت اسم «القاعدة» في اليمن مؤخراً لمصلحة بروز «داعش اليمن» الذي أصبح يسارع إلى تبني كل عملية إرهابية نوعية، إلى جانب تراجع الأنشطة السياسية والإعلامية لتنظيم «القاعدة» في اليمن، برغم أن الاستخبارات الأمريكية كانت تعتبره طوال الفترة الماضية فرع «القاعدة» الأقوى على مستوى العالم.

وثمة من يرى أن الفوارق بين كل من «القاعدة» و«داعش» في اليمن ليست سوى مجرد تبادل في الأدوار والوسائل، وأنهما في نهاية المطاف، وجهان لعملة واحدة، يعملان ومن يقف خلفهما ضمن أطر غاية واحدة عنوانها الإبقاء على الإرهاب حاضراً بقوة في اليمن وضرب أمن واستقرار هذا البلد الذي يعاني تبعات انقلاب المتمردين الحوثيين والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح. ويستند هذا الفريق من المحللين إلى أن نوعية العمليات الإرهابية التي تعلن اليوم باسم «داعش اليمن»، تشبه كثيراً الهجمات التي لطالما ذيلت بتوقيع تنظيم «القاعدة» طوال الفترة الماضية، وخاصة تلك التي تستهدف مسؤولي وأجهزة الدولة الرسمية في اليمن.

ملامح السياسة النفطية السعودية

على هامش المشاورات النفطية السعودية-الأمريكية، لولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع المسؤولين الأمريكيين في زيارته للولايات المتحدة الأمريكية الأخيرة، جاءت تصريحات عدة لوزير الطاقة السعودي خالد الفالح، مفادها، أن أسواق النفط أخذة في التحسن مع اقتراب العرض والطلب من التوازن، وأن المملكة مستمرة في إنتاجها النفطي في ظل رؤيتها المتفائلة حيال توازن الأسواق النفطية. فإلى أين تتجه السياسة النفطية السعودية؟



قال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، في تصريح لقناة العربية التلفزيونية السعودية إن بلاده ترى أن السوق عادت إلى التوازن وأن العرض والطلب متساويان تقريباً، وأن السوق بدأت تتحسن استجابة لهذا التوازن. وقد جاءت هذه التصريحات خلال مرافقة الفالح لولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في زيارته للولايات المتحدة الأمريكية، وهي الزيارة التي تضمنت مناقشة العديد من البنود بين الجانبين السعودي والأمريكي، وكانت أسواق النفط العالمية وما يحدث فيها، أحد أهم هذه البنود.

وقد ذكرت وكالة الأنباء السعودية، أن ولي ولي العهد السعودي ناقش مع وزير الطاقة الأمريكي، إيرنست مونيذ، الوضع الحالي في أسواق النفط ودعم الجهود المشتركة لاستقرارها وتوفير الطاقة للأسواق العالمية بصورة مستدامة. وفي إطار الزيارة أجرى الفالح حواراً مع صحيفة «هيوستن كرونكل»، وقال الفالح «إن المملكة لديها ضرورة ملحة للتحويل إلى اقتصاد غير نفطي، ولكن رؤية المملكة 2030 لا تعني بأي شكل من الأشكال أن القطاع النفطي سيتوقف عن النمو، أو أن استثمارات السعودية في النفط ستتوقف، مؤكداً أن المملكة ستستمر في الاستثمار في طاقتها الإنتاجية من النفط الخام، نظراً لإيمانها الشديد بأن الطلب على النفط سيظل مستمراً في السنوات المقبلة، حتى مع ظهور كثير من البدائل الأخرى»، مؤكداً أن تخمة المعروض النفطي قد «اختفت».

وتحقيق تلك السياسة السعودية على أرض الواقع، واستعادة السعودية لدورها في تحقيق التوازن بين العرض والطلب بعد تعافي السوق العالمية للخام، حسبما صرح وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، يجب استمرار تماسك الأسواق، وزوال فائض المعروض بشكل نهائي، ما يعني أن المملكة قد تعيد النظر حيال سياستها النفطية في حال عودة أزمة فائض المعروض النفطي إلى الواجهة، ومن ثم اتجاه أسعار النفط إلى الانخفاض من جديد وبشكل حاد.

تعكس تصريحات الفالح ملامح السياسة النفطية للمملكة، ومن الواضح أن الرؤية السعودية حيال الوضع الحالي في أسواق النفط العالمية، هي رؤية تفاؤلية، إذ ترى المملكة أن الوضع الراهن هو وضع قريب جداً من

تري المملكة أن الوضع الراهن هو وضع قريب جداً من

تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في العالم الإسلامي

نشرت صحيفة «التقرير» الإلكترونية مقالاً مترجماً للكاتب جيوبتيكال فيتشر، قال فيه إن كثيرين حول العالم اعتبروا أن الاستفتاء البريطاني بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي دليل على تفكك الاتحاد، في وقت كانت دول العالم الإسلامي لعقود طويلة تنظر إلى الاتحاد الأوروبي كنموذج يستحق الاقتداء به.



سعت دول العالم الإسلامي طويلاً إلى إنشاء مؤسسات موحدة على طراز الاتحاد الأوروبي، لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الآن، وما يشهده الشرق الأوسط - قلب العالم الإسلامي - من تفكك بعض الدول، وتحولها إلى أجزاء دون الوطنية، يضعف احتمال تحقق ذلك، برغم كل ما ناله مشروع الاتحاد الأوروبي من إعجاب لدى كثير من دول العالم الإسلامي.

في عام 1983، نشر أستاذ العلوم السياسية بجامعة كورنيل، بيندكت أندرسون، كتاباً باسم «مجتمعات متخيلة.. تأملات في منشأ القومية وانتشارها»، قال فيه إن الأمم هي كيانات اجتماعية أنشأها أناس يعتبرون أنفسهم جزءاً من الأمة، ويتعامل الأشخاص المختلفون مع القومية بطرق مختلفة؛ فهم يشعرون بالتقارب مع الآخرين بناءً على القبلية أو العرق أو الجغرافيا أو اللغة أو الثقافة أو الدين أو السمات الأخرى. ولدى معظم الناس انتماءات لجماعات متعددة في الوقت نفسه، وهذا أمر طبيعي تماماً. ففي العصر الحديث، الشكل الأساسي للقومية مرتبط بالولاء للدولة القومية. لكن الأشكال المختلفة للقومية توجد في الوقت نفسه على المستويين دون الوطني وفوق الوطني؛ فالشخص الذي يعيش في أسكتلندا هو أسكتلندي عرقياً ومواطن ينتمي إلى المملكة المتحدة وأوروبا في الوقت ذاته.

الدولة التي أسسها النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - قد ظلت موحدة حتى منتصف القرن الثامن. في ذلك الوقت، انقسم العالم الإسلامي على أسس جغرافية ولغوية وعرقية وقبلية. وفيما بعد، نشرت أوروبا مبدأ الدولة القومية وقسمت الشرق الأوسط وأجزاء أخرى من العالم الإسلامي إلى دول قومية لم تكن موجودة في هذه المناطق من قبل. لكن المجتمعات الإسلامية لديها أشكال مختلفة من القومية، وهي التي تحدث عنها ابن خلدون.

في عام 1969، قامت الدول الإسلامية بإنشاء «منظمة التعاون الإسلامي»، لكنها كانت منظمة غير فعالة بسبب المصالح المتضاربة للدول المختلفة ذات الأغلبية الإسلامية. كما سعت جامعة الدول العربية للوحدة على مستويات إقليمية. وعلى مدى عقود، نظر المسلمون إلى الاتحاد الأوروبي على أنه نموذج للتغلب على الاختلافات بينهم وتحويل منظمة التعاون الإسلامي إلى كيان يمكنه دمج الدول الإسلامية المختلفة بشكل أفضل. لكن هذه المنظمة لا يمكنها مضاهاة الاتحاد الأوروبي، حيث إن أعضاء المنظمة لديهم القليل جداً من القواسم المشتركة بسبب الانقسامات الطائفية والثقافية والعرقية؛ فقد حالت الاختلافات الحادة في الفكر ونظام الحكم والظروف الاقتصادية دون أن تصبح المنظمة أكثر من منتدى دوري للاجتماعات التي لم تحقق الكثير، والآن يأتي تفكك الاتحاد الأوروبي ليضعف من مقدرة المنظمة على إحداث تقدم جديد.

والمشكلة تبدأ عندما تثار مسألة بناء الدولة. ففي أوقات السلم والرخاء، يمتلك الناس رفاهية توسيع آفاقهم الوطنية، ولكن حينما تتدهور الظروف السياسية والاقتصادية، يضطر الناس غالباً إلى الاختيار بين هويات وولاءات متناقضة. وبطرق عدة، كلما اتسعت جغرافية الدولة، كانت السيطرة عليها أصعب. والعالم الإسلامي في قرونه الأولى هو مثال على ذلك؛ فقد تم إنشاء الخلافة بعد وفاة النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - وقد اتبعت الدولة التي حكمها الخلفاء المذهب السني، لكن خلافات داخلية قد نشبت حتى في مرحلة تأسيس الخلافة، برغم أن



دمج شركتي «آيبك» و«مبادلة للتنمية»

يعزز اندماج الشركتين المزايا الاستثمارية والعائد الاقتصادي لأبوظبي كما سيؤدي الاندماج إلى خلق كيان قادر على تحقيق أعلى درجات التكامل والنمو في قطاعات متعددة، ومنها الطاقة والتكنولوجيا وصناعة



أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي -حفظه الله- قراراً بدمج شركتي استثمارات البتروولية الدولية «آيبك» و«مبادلة للتنمية».

الفضاء والصحة، إضافة إلى الصناعات والقطاع العقاري والاستثمارات المالية، الأمر الذي من شأنه تعزيز قدرة الكيان الجديد على المساهمة في دعم جهود الإمارة في تنويع اقتصادها بما ينسجم مع خطة أبوظبي وتوفير بيئة متطورة لتنمية الكفاءات البشرية إلى جانب فرص عمل جديدة في القطاعات الحيوية.

ونص القرار على أن تتولى مسؤولية دمج الشركتين لجنة مشتركة يرأسها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وعضوية كل من: معالي خلدون خليفة المبارك نائباً للرئيس، ومعالي سهيل محمد فرج المزروعى، ومعالي حمد الحر السويدي، ومعالي رئيس دائرة المالية في أبوظبي.

ارتفاع الاحتياطي النقدي السعودي في مايو 2016



ارتفعت الأصول الاحتياطية للمملكة العربية السعودية في الخارج خلال شهر مايو الماضي، بنسبة 0.1%، ما يعادل 2.1 مليار ريال، لتبلغ 2.18 تريليون ريال، مقارنة بمستوياتها في شهر

إبريل الماضي، البالغة 2.177 تريليون ريال. ويُعد ارتفاع الأصول الاحتياطية الأجنبية للسعودية في مايو الماضي هو الأول خلال 16 شهراً، حيث كان آخر ارتفاع في شهر يناير من العام الماضي، عند 2.754 تريليون ريال، مقابل 2.746 تريليون ريال في ديسمبر 2014. ويشمل إجمالي الأصول الاحتياطية لـ«مؤسسة النقد العربي السعودي»، الذهب وحقوق السحب الخاصة والاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي والنقد الأجنبي والودائع في الخارج، إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج. من جهة أخرى، سجلت الودائع والاحتياطيات الحكومية لدى مؤسسة النقد (البنك المركزي السعودي) ارتفاعاً بأكثر من 13.1 مليار ريال خلال شهر، حيث بلغت قيمة ودائع واحتياطيات الحكومة بنهاية شهر مايو من العام الجاري نحو 990.9 مليار ريال مقارنة بـ 977.8 مليار ريال بنهاية شهر إبريل من العام الجاري.

«فيتش» تخفض التصنيف الائتماني للبحرين

خفضت مؤسسة «فيتش» للتصنيف الائتماني التصنيف طويل الأجل لمملكة البحرين إلى BB+ مع نظرة مستقبلية مستقرة. وأرجعت المؤسسة في تقريرها أن قرار خفض يرجع إلى تراجع الوضع المالي للبحرين، إثر استمرار هبوط أسعار النفط، متوقعة ارتفاع عجز الموازنة العامة إلى 15.4% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016، مقابل 14.8% في عام 2015. كذلك توقعت الوكالة ارتفاع الدين الحكومي إلى 80% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2016، مقارنة بـ 62% عام 2015. من جهة أخرى، أرجعت الوكالة نظرتها المستقبلية المستقرة للبحرين إلى الدعم الذي تتلقاه المملكة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خاصة المملكة العربية السعودية. وتوقعت الوكالة، بقاء النمو في القطاعات غير النفطية في البحرين مستقرًا عند 4% حتى عام 2018.





في إطار مشاركته في مبادرة «2016 عاماً للقراءة» «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يطلق مبادرة ثقافية مهمة

لدراسات والبحوث الاستراتيجية» على المشاركة في الفعاليات والمبادرات الثقافية الوطنية كافة، إسهاماً منه في إنجاح هذه الفعاليات، كما أنها جزء لا يتجزأ من سعي المركز إلى دعم جهود الدولة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة وغاياتها. وهذا فضلاً



في إطار رسالته العلمية التنويرية الهادفة إلى خدمة المجتمع عن طريق نشر الوعي والمعرفة والثقافة بين أفراد، وتنفيذاً للتوجيهات الكريمة الصادرة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بإعلان عام 2016

عاماً للقراءة، أطلق «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» مبادرة ثقافية مهمة، يقوم بمقتضاها بمنح خصم مقداره 40% لموظفي المؤسسات الحكومية عند شرائهم أي كتاب من إصداراته، وذلك مساهمة منه في تسهيل مهمة القراء والمثقفين في الحصول على الكتب الجديدة، بالإضافة إلى مساعدة الباحثين والأكاديميين، كل في تخصصه، للاطلاع على الإصدارات العلمية والبحوث الجديدة.

ويطلق «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» هذه المبادرة؛ بهدف حث مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، وفئات المجتمع الإماراتي كافة، بمن في ذلك موظفو الهيئات والمؤسسات الحكومية، الاتحادية والمحلية، في مختلف المراحل التعليمية، على زيارة «مكتبة اتحاد الإمارات» التابعة للمركز؛ للبحث في مقتنياتها، والاطلاع عليها، ومتابعة أحدث إصدارات المركز من كتب وبحوث ودوريات علمية محكمة، ومعرفة كل ما هو جديد ونافع لهم ولأوطانهم، وتزويدهم بالفكر المستنير الذي يحث على العلم والعمل وحبّ الأوطان والتسامح والوسطية واحترام الاختلاف مع الآخرين وتقديره.

وتشتمل إصدارات المركز على سلاسل ودراسات علمية محكمة باللغتين العربية والإنجليزية، تتناول بالبحث والتحليل مختلف القضايا الاستراتيجية، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعلوماتية، التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج العربية بصفة خاصة، والقضايا المتعلقة بالعالم العربي وأهم المستجدات الإقليمية والعالمية بصفة عامة، ومن أهم هذه الإصدارات كتاب «السراب» بنسخته العربية والإنجليزية، الذي حصل على «جائزة الشيخ زايد للكتاب» في دورتها العاشرة لعام (2016/2015)، وهو من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وكتاب «بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها»، باللغتين العربية والإنجليزية، وهو أيضاً من تأليف سعادة الدكتور جمال سند السويدي. وكتاب «بقوة الاتحاد: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. القائد والدولة»، وكتاب «الجماعة التي تسمى نفسها دولة: فهم تطوّر تنظيم الدولة الإسلامية وتحدياته»، وكتاب «التعليم والمعلم: خلق ثقافة التميز في المدارس»، والكتاب المترجم «الحماية للصيقة: نظرة منحصّة إلى منظومة الحماية»، وكتاب «الشرق الأوسط: تحولات الأدوار والمصالح والتحالفات».

وتأتي مبادرة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» من قبيل حرصه على المشاركة في مبادرة «عام القراءة»، هذه المبادرة الثقافية ذات الوزن الكبير في مجال تعزيز ثقافة القراءة وتحصيل المعرفة، التي تنفّذها دولة الإمارات العربية المتحدة، وفقاً للتوجيهات الكريمة الصادرة عن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- كي تكون القراءة أسلوب حياة لأفراد المجتمع، ورافداً لتعزيز معارفهم المختلفة. كما أن هذه المبادرة تأتي في إطار حرص «مركز الإمارات